البحث الثالث

درجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي وعلاقتها ببعض المتغيرات

الدكتور تيسير محمد الخوالدة*

الملخص

تهدف الدراسة إلى تعرف درجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي. وتعرف دلالة الفروق في درجة امتلاك أبعاد الذكاء الاجتماعي وفقاً لمتغيرات الجنس، والكلية، ومستوى الدراسة. ولتحقيق هدف الدراسة أعدت استبانة مكونة من (٤١) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وبعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها طبقت على عينة مكونة من (٤٩٢) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي كانت بشكل عام مرتفعة. وأظهرت فروقاً دالة إحصائياً في درجة امتلاك أبعاد الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث. و إلى متغير الكلية لصالح كلية العلوم، وإلى متغير مستوى الدراسة لصالح طلبة مستوى السنة الأولى.

وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات من أبرزها إلحاق الطلبة ولاسيما طلبة كلية العلوم التربوية بدورات تركز على أبعاد الذكاء الاجتماعي، وبشكل مركزّ في الفقرات التي أظهروا فيها درجة امتلاك متوسطة.

* كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

١- المقدمة:

يعد الذكاء الاجتماعي من المواضيع المهمة التي جرى تناولها في الآونة الأخيرة، نظرا لتسارع عجلة الحياة وزيادة احتياجاتها. وهذا بدوره يتطلب مستوى عالياً من الذكاء الاجتماعي، من اجل تحقيق متطلبات الحياة الاجتماعية المعاصرة، والتواصل مع الآخرين وفهمهم، وتشكيل علاقات اجتماعية قائمة على التعاون والمحبة والتسامح.

والذكاء الاجتماعي أحد أنواع الذكاء الذي يقصد به قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين وأفكارهم وسلوكاتهم، بما فيهم الشخص نفسه في المواقف الاجتماعية المختلفة، والتصرف بطريقة ملائمة بناءً على هذا الفهم، وهو يتكون من مجموعة من مهارات حل المشكلات، التي تمكّن الفرد من الوصول الى حل المشكلات الاجتماعية، وتكون من نتائجها مواقف اجتماعية ناجحة (حسين، ٢٠٠٥)، فضلاً عن كونها قدرة تسمح للفرد بوضع نفسه مكان الآخرين، وعلى فهم معتقداتهم ومشاعرهم وسلوكاتهم (Quenza & Jose, 2006).

ويتمثل الذكاء الاجتماعي في إمكانية الفرد على الاستحضار والإفادة من الظروف الاجتماعية المحيطة به، والخروج بموقف يحقق للفرد أهدافه، سواء أكانت هذه الأهداف بسيطة أم عظيمة. لذلك فالذكاء الاجتماعي مرتبط بالأمور الاجتماعية والتجارب الحياتية التي يختبرها الفرد خلال حياته، ويتمثل أيضاً في قدرة الفرد على التخلص من المواقف الحياتية الحرجة، وفي إمكانية إقناع من حوله والتكيف معهم عن طريق التخطيط للوصول إلى أهداف ذاتية (العجمي، ٢٠٠٦).

وقد وجد العلماء صعوبة كبيرة في تعريف الذكاء الاجتماعي، فبعضهم يهتم في المكون المعرفي، ومنهم ستيرنبرغ وبارنز (Sternberg, 2000)، وهذا المكون يؤكد القدرة على فهم الآخرين. وبعضهم يؤكد الجانب السلوكي الممثل في القدرة على التفاعل بنجاح مع الآخرين ومنهم فورد وتيساك (Ford & Tisak)، وبعضهم الآخر يهتم بالجانب السيكومتري الذي يعرف الذكاء بأنه القدرة على الأداء الجيد في الاختبارات التي تقيس المهارات الاجتماعية، ومنهم كيتنج. وأن هناك صعوبة تتمثل في أن الذكاء الاجتماعي له أوجه متعددة أو جوانب فرعية (Sternberg, 2000).

وهناك خمسة أبعاد مختلفة لمفهوم الذكاء الاجتماعي، البعد الأول: الوعي الموقفي الذي يتمثل بالقدرة على قراءة المواقف، وتفسير سلوك الآخرين في تلك المواقف وفقاً لأهدافهم المحتملة وحالتهم العاطفية، وميلهم إلى التواصل. والبعد الثاني: الحضور أو التأثير الذي يتمثل بمجموعة من الأنماط اللفظية وغير اللفظية؛ ومنها المظهر ووضع الجسم ونبرة الصوت والحركات الدقيقة، وهي مجموعة كاملة من الإشارات التي يعالجها الآخرون ليتوصلوا منها إلى انطباع تقويمي للشخص. والبعد الثالث: الأصالة التي تتمثل في التقاط الرادارات الاجتماعية للآخرين. وهي إشارات عديدة من سلوكياتك تؤدي بهم إلى الحكم عليك كشخص صادق، وصريح، ذي أخلاق وأمانة ونوايا طيبة، أو على النقيض من ذلك. أما البعد الرابع: فهو الوضوح الذي يتمثل في القدرة على تفسير أفكارك، وصياغة آرائك، وإيصال المعلومات بسلاسة ودقة

وشرح وجهات نظرك وأفعالك وتصرفاتك المقترحة التي تمكنك من كسب تعاون الآخرين معك، والبعد الخامس: هو التعاطف – وهنا يجري تجاوز الدلالة التقليدية لمعنى الكلمة والمنحصر في إبداء الشفقة تجاه الآخرين– ويعرف بأنه إحساس مشترك بين شخصين. وانطلاقاً من هذا التعريف يُعد التعاطف حالة اتصال وثيق بشخص آخر تخلق أساساً للتواصل والتفاعل والتعاون الإيجابي (البريخت، ٢٠٠٨)

ويرى سيلز (Sells,2007) أن أجمل شيء في الذكاء الاجتماعي ليس فقط جعل التواصل الاجتماعي أسهل، وإنما إكساب الفرد خبرات اجتماعية حول كيفية تحسين التفاعل مع الآخرين في المواقف الجديدة، ومساعدته في فهم الآخرين، وتعزيز روح التعاون والإيجابية بينهم ، والتي قد تقوده إلى إبداعات عظيمة، وانفتاح على أساليب ونماذج جديدة في التعامل معهم.

ويرى البريخت (Albrecht, 2004) أن تنمية الذكاء الاجتماعي يجب أن تكون أساسية في التربية المبكرة، وفي المدارس الحكومية، وفي تعليم الكبار، وفي تدريب العمال. ويضيف أن الأطفال والمراهقين يحتاجون إلى أن يتعلموا كيف يكتسبون الزمالة والاحترام من الآخرين، وأن طلبة الجامعات يحتاجون إلى أن يتعلموا كيف يتعاونون ويؤثرون في الآخرين بشكل فعال، وأن أساتذة الجامعات يحتاجون إلى تعلم كيفية تفهم المواقف الاجتماعية للطلاب، ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم بالتعاطف معهم. ويضيف أن الذكاء الاجتماعي يقلل من الصراعات بين الأفراد، ويوجد التعاون بينهم، ويوجه الأفراد نحو تحقيق أهداف عامة. وفي الواقع قد يكون الذكاء الاجتماعي أهم عنصر في حياتنا كبشر.

وأظهرت دراسات متعددة أن نجاح الإنسان وسعادته في هذه الحياة لا يتوقفان على ذكائه الأكاديمي فقط، وإنما يحتاج أيضا إلى مهارات أخرى كمهارات الذكاء الاجتماعي التي يقصد بها قدرة الإنسان على التعامل الإيجابي مع ذاته ومع الآخرين، فيحقق نجاحاً أكبر وتكيفاً أفضل لنفسه ولمن حوله.

وفي عام ١٩٩٥ أصدر غولمان كتابه الأول بعنوان "الذكاء الانفعالي، والذي أكد فيه على أن النجاح الأكاديمي والشخصي والمهني لا يمكن أن يتحقق بدون اكتساب الفرد للمهارات الانفعالية والاجتماعية. (Goleman, 1995).

لذلك ينبغي أن تعمل الجامعات على إكساب الطلبة المهارات المتنوعة، التي يحتاجونها في حياتهم، مثل المهارات الاجتماعية، والانفعالية، التي أصبحت مطلباً ملحاً من متطلبات نجاح الفرد في حياته، وتمكينه من العيش ، وفهم معاني الحياة المعاصرة.

ويعد دور الجامعات مهماً وأساسياً في تنمية المجتمعات البشرية وتطويرها، بوصفها القاعدة الفكرية والفنية للمجتمعات البشرية. وعليه فإن التغييرات التنظيمية التي تواجه جامعات الألفية الثالثة تفرض على هذه الجامعات أن تكون أكثر استعداداً للاعتماد على الراغبين في التغيير الناجح (السعود وسلطان ، ٢٠٠٨م).

والتعليم الجامعي هو أحد المراحل التعليمية المتميزة في المجتمع، كونه يؤدي رسالة خالدة، ويقع على عاتقه النهوض بالمجتمع لمواكبة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية؛ إذ يتميز عالم اليوم بالتغير السريع والهائل

في مجال المعرفة. وينظر إلى التعليم الجامعي على أساس الدور الذي يؤدي إلى تقدم المجتمع ورقيه،بإعداد الكوادر والطاقات البشرية المؤهلة والقادرة على تحمل المسؤولية مستقبلاً، وإعداد القيادات الفكرية والتربوية القادرة على الإبداع وتوجيه الطاقات المتاحة أفضل توجيه.

وتعد الجامعة مجتمعاً بشرياً تربوياً تظهر فيها أنواع متعددة من المواقف، وتنشط بداخلها صور مختلفة من التفاعل ، وتتضح بين أفرادها أشكال متنوعة من العلاقات ، وهي تهدف إلى تزويد طلابها بالمعلومات والخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات، التي تسهم في تشكيل الجوانب الأساسية في الشخصية (راشد ، ١٩٨٨م).

والجامعات معنية أكثر من المؤسسات الأخرى بتأمين بيئات مناسبة تشجع الطلبة على بناء علاقات اجتماعية مع بعضهم البعض، وتكسبهم المهارات الاجتماعية المتعلقة بالاتصال والتواصل، واحترام الرأي والرأي الآخر، ومراعاة مشاعر الآخرين، والصراحة في التعامل، والصدق في القول، والإخلاص في العمل، والتعاطف مع المظلومين، وتقبل الآخرين، والاهتمام بالمظهر، والتحكم بالمزاج، والحضور أمام الآخرين، والتأثير فيهم، وبناء شخصية الطالب بجوانبها المتعددة.

٢ – مشكلة الدراسة:

أنَّ نجاح الطلبة في الحياة المعاصرة من أجل أن يحيوا حياة كريمة والتأثير بالآخرين بشكل ايجابي والتعامل مع الخلافات، والسيطرة على مظاهر العنف والتعامل مع العديد من السلبيات، يتطلب أن يمتلك الطلبة أبعاد الذكاء الاجتماعي، المتمثلة بالأصالة، والتعاطف، والوضوح، والوعي الموقفي، والتأثير.

لذلك جاءت هذه الدراسة لتكشف عن حقيقة امتلاك طلبة جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما درجة امتلاك طلبة كليتي العلوم والعلوم التربوية في جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي ؟

٣ – أسئلة الدراسة:

تناولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

٣–١– ما درجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

٣–٢– هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس؟

٣–٣– هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الكلية ؟

٣–٤– هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير مستوى الدراسة ؟

٤– أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف درجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي. وتعرف دلالة الفروق في درجة امتلاك أبعاد الذكاء الاجتماعي وفقاً إلى متغيرات الجنس، والكلية، ومستوى الدراسة .

٥– أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:

٥–١– أهمية موضوع الذكاء الاجتماعي الذي يعد من الجوانب المهمة لشخصية الطالب ونجاحه في حياته الاجتماعية.

٥–٢– تأمل الدراسة بأن يستفيد من نتائجها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، لتمدهم بمعرفة كافية عن كيفية العمل على تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة .

٥–٣– تفيد المرشدين النفسيين والاجتماعيين في عمادات شؤون الطلبة للتعامل مع الطلبة، وتنمية ذكائهم الاجتماعي .

٥–٤– تفيد عمادات شؤون الطلبة لعقد دورات وندوات في الجامعات من أجل تسليط الضوء على المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الطلبة.

٥–٥– تفيد مؤسسات المجتمع المعنية بعقد دورات وندوات تتناول موضوعات ومرتبطة بالذكاء الاجتماعي.

٦– حدود الدراسة ومحدداتها:

أجريت الدراسة وفق المحددات الآتية:

٦–١– اقتصرت هذه الدراسة على طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م.

٦–٢– وتحددت الدراسة بالاستبانة التي أعدها الباحث.

٧– مصطلحات الدراسة:

وردت في هذه الدراسة بعض المصطلحات التي لابد من تعريفها ومنها:

٧–١– الذكاء الاجتماعي:

القدرة على الانسجام والتآلف الجيد مع الآخرين، وكسب تعاونهم معك "(البريخت٢٠٠٨،ص٢).

٧–٢– درجة امتلاك أبعاد الذكاء الاجتماعي:

ويقصد بها في هذه الدراسة درجة استخدام الطلبة (عينة الدراسة) لأبعاد الذكاء الاجتماعي المتمثلة بالأصالة والتعاطف والوضوح والوعي الموقفي والتأثير، وتوظيفها في حياتهم، وتقاس بدرجة استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

٨- الدراسات السابقة:

٨-١- الدراسات العربية:

- أجرى الداهري وسفيان (١٩٩٧) دراسة تهدف إلى معرفة درجة الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز (اليمن)، للعام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧، وتّم اختيار عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها النهائي (٣٢٧) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية ٣٩,٤٩٪ من مجتمع الدراسة. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان أداتين، الأولى تقيس الذكاء الاجتماعي، والثانية تقيس التوافق النفسي والاجتماعي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة علم النفس في جامعة تعز لعام ١٩٩٧ من المراحل الدراسية الثانية والثالثة والرابعة ذكوراً وإناثاً والبالغ عددهم (٨٢٨) طالباً وطالبةً. واستبعدت المرحلة الدراسية الأولى، بوصفها فئة خاصة، إذ جميع طلبتها من المتبقين من العام السابق. وجاءت أبرز النتائج على النحو الآتي: يتمتع طلبة علم النفس في جامعة تعز بذكاء اجتماعي عالٍ. وبقيم اجتماعية عالية. و بتوافق نفسي واجتماعي عاليين. و توجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي والنفسي. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الاجتماعي وفقاً إلى متغير الجنس، ووجود فروق إلى متغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة.

- وأجرى المطيري (٢٠٠٠) دراسة تهدف إلى الكشف عن مدى الارتباط بين التفوق العقلي وقدرات الذكاء الاجتماعي واتجاه تلك العلاقة، وذلك بدراسة الفروق فيها، فيما بين الطلاب المتفوقين عقلياً، وغير المتفوقين. ومدى الارتباط واتجاهه فيما بين مختلف قدرات الذكاء الاجتماعي، والإختصاص الأكاديمي للطلاب. وتكونت العينة من (٤٢٠) طالباً من منطقة الأحمدية في الكويت. وقد استخدم لهذا الغرض مقاييس الذكاء الاجتماعي: كفاية التصرف في المواقف الاجتماعية، وفهم الحالة النفسية، والإدراك الاجتماعي، وفهم التعبيرات الإنسانية، وفهم السلوك الاجتماعي. واستخدم اختبار المصفوفات المتدرجة المقنن. وبينت أهم نتائج الدراسة أن الطلاب المتفوقين تميزوا بالذكاء الاجتماعي عموماً، بدرجة أكبر من غير المتفوقين، ولاسيما في قدرات الذكاء الاجتماعي (الإدراك الاجتماعي، وفهم التعبيرات الإنسانية، وفهم السلوك الاجتماعي). وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى تميز طلاب الإختصاص العلمي عن طلاب الإختصاص الأدبي في واحدة من قدرات الذكاء الاجتماعي، وهي القدرة على "فهم السلوك الاجتماعي".

- وأجرى النواصرة (٢٠٠٨) دراسة تهدف إلى معرفة مستوى الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، مثل الجنس، والمرحلة، العمرية والمستوى التعليمي للوالدين. وتكونت العينة من جميع الطلبة الموهوبين في الصف السابع الأساسي، والصف الأول

الثانوي من مدارس الملك عبد الله للتميز، ومدرسة اليوبيل للموهوبين في الأردن، وبلغ عددهم (٤٦١) طالباً وطالبة. واستخدم مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الذكاء الاجتماعي لتسيربرغ ومقياس الذكاء الخلقي. وأشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء الخلقي الكلي لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً، ثم يليه في الارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي. وأشارت النتائج إلى فروق دالة إحصائياً في الأداء على مقياس الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي على متغير الجنس لصالح الإناث والمرحلة العمرية المحددة ب(١٢) سنة.

– **وأجرى الكايد (٢٠٠٨)** دراسة تهدف إلى معرفة درجة الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها بكل من الانضباط المدرسي لدى الطلبة وتفاعل المدرسة مع المجتمع المحلي من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ومعلميهم. واختيرت عينة عشوائية تكونت من (٢٠٠) مدير مدرسة و(٦٠٠) معلماً ومعلمة. ولجمع البيانات استخدم الباحث ثلاث أدوات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن درجة الذكاء الاجتماعي والانضباط المدرسي لدى مديري المدارس جاءت بدرجة مرتفعة، وبينت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجة الذكاء الاجتماعي ودرجة الانضباط المدرسي لدى عينة الدراسة.

– **وتهدف دراسة اللوانسة (٢٠٠٩)** إلى الكشف عن العلاقة بين أبعاد الذكاء الاجتماعي ومستويات الحكم الأخلاقي عند المعلمين والمعلمات في الأردن. وجرى اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢١٦) معلماً ومعلمة، منهم (١٠٢) من المعلمين، و(١١٤) معلمة. واستخدم الباحث لجمع البيانات أداتين جرى استخراج معاملات صدقهما وثباتهما. وأظهرت أبرز النتائج أن مستوى الذكاء الاجتماعي للمجالات عامة جاء متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية معتدلة بين الذكاء الاجتماعي والحكم الخلقي. ولا توجد فروق دالة إحصائياً في العلاقة بين درجة الذكاء الاجتماعي ومستوى الحكم الخلقي عند مستوى (α=٠,٠٥) وفقاً إلى متغير الجنس.

– **وتهدف دراسة أبي عبيد (٢٠١٠)** إلى تحديد مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية الخاصة المختلطة وغير المختلطة في الأردن، إذ تكون مجتمع الدراسة من (١٧٦٠٩) من طلبة المرحلة الثانوية الموجودين في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم/ مديرية التعليم الخاص في محافظة العاصمة عمان، للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٣) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً. ولتحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي بعد التحقق من خصائصه السيكومترية. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واستعمل اختبار التحليل التباين الثنائي (two way ANOVA)، واختبار (t-test) وسائل إحصائية في معالجة النتائج. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن جاءت بمستوى تقدير مرتفع إذ بلغ (٨٠,١٩٪)، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الاجتماعي بين طلبة المدارس الثانوية الخاصة لصالح الإناث.

٨-٢- الدراسات الأجنبية:

- أجرى لومان وليمان (Lowman & Leman, 1988) دراسة تهدف إلى معرفة أبعاد الذكاء الاجتماعي، ومعرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكلٍ من الذكاء العام، والتحصيل الدراسي. وتكونت العينة من (١٩٤) طالبة جامعية على وشك التخرج من مدينة دور هام في إنجلترا، واستخدم مقياس الذكاء الاجتماعي واختبارات التحصيل المعيارية. وبينت النتائج أن الذكاء الاجتماعي سمة متعددة الأبعاد، وهي: الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي، والقدرة على التأثير في الآخرين، والكفاية في تحديد التصرف اللائق اجتماعياً. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات الذكاء الاجتماعي ودرجات الذكاء العام، ولم تظهر النتائج ارتباطاً بين درجات الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

- وأجرى راتي وسنيلمان (Raty & Sneeliman, 1992) دراسة تهدف إلى الكشف عن الفروق الجنسية في تقدير الذكاء الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية جرى اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس الثانوية في ولاية مين الأمريكية (main)، وعينة مكونة من (٦٩) من الآباء. واستخدمت الدراسة التقارير الوالدية في عملية جمع البيانات. وأشارت نتائج الدراسة إلى فروقٍ دالة إحصائياً في مستوى المهارات الاجتماعية (الذكاء الاجتماعي)، وكانت الفروق لصالح الإناث.

- واجري مبوفو، وتوماس وفونج (Mpofu, & Thomas & Fong, 2004) دراسة تهدف إلى الكشف عن الذكاء الاجتماعي لدى عينة من طلاب المدارس متعددة الثقافات في زمبابوي، وأثر الجنس والعرق في الذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة. وتكونت العينة من (٣٧١) طالباً وطالبة من زمبابوي، وطبقت المقاييس: مقياس تدرجات المعلمين، ومقياس المسؤولية الاجتماعية، ومقياس السلوك الاجتماعي "الذكاء الاجتماعي". وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الذكاء الاجتماعي لصالح الطالبات.

٨-٣- مناقشة الدراسات السابقة:

وتعقيباً على الدراسات السابقة يتضح أنها تناولت موضوع الذكاء الاجتماعي وأجمعت على أهميته، وتنوعت من حيث منهجها وعينتها وأدواتها . وتميزت الدراسة الحالية بأداتها التي اشتملت على أبعاد الذكاء الاجتماعي المتمثلة بالأصالة، والتعاطف، والوضوح، والوعي الموقفي، والتأثير. وهذه الأداة لم يجر تداولها من قبل، فهي من إعداد الباحث بناء على مطالعة الأدب النظري وبشكل خاص كتاب الذكاء الاجتماعي لمؤلفه البريخت (٢٠٠٨) . وتعد أيضاً الدراسة الأولى التي أجريت على الجامعات في الأردن في حدود علم الباحث.

٩ – منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تضمن هذا الجزء الإجراءات التي تتعلق بتصميم الدراسة وتنفيذها، من حيث منهج الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة، وعينتها، وأداة الدراسة،والتحقق من صدقها وثباتها، فضلاً عن إجراءات الدراسة ، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في استخراج النتائج.

٩–١– منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

٩–٢– مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت البالغ عددهم (٢٩٥٨)، للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م .

٩–٣– عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٩٢) طالباً من طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية.وهي تمثل ما نسبته (٦٪) من مجتمع الدراسة. ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الجنس والكلية .

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الجنس و الكلية

الكلية / الجنس	العلوم التربوية	العلوم	المجموع
الذكور	٨٠	١٠٦	١٨٦
الإناث	١٢٧	١٧٩	٣٠٦
المجموع	٢٠٧	٢٨٥	٤٩٢

٩–٤– أداة الدراسة:

بنيت أداة الدراسة بمراجعة الأدبيات التربوية ذات العلاقة بموضوع الذكاء الاجتماعي، واشتملت الأداة بصورتها الأولية على (٤٤) فقرة، موزعة على خمسة مجالات. وأعطي لكل فقرة من الفقرات وزناً مدرجاً وفق السلم الثلاثي، لتقدير مستوى درجة امتلاك الطلبة لأبعاد الذكاء الاجتماعي لكل فقرة.

٩–٥– صدق الأداة:

جرى التثبت من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص، مكونة من (١٢) محكماً من المختصين بأصول التربية والإدارة التربوية والقياس والتقويم، ممن لديهم الكفاءة والخبرة في الجامعات الأردنية. لإبداء الرأي في كل مجال من المجالات التي وضعت الأداة لقياسها، وإبداء الرأي كذلك في فقرات كل مجال، من حيث ملاءمة الفقرات لمجالات الدراسة، ووضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية، وأجريت

التعديلات في ضوء ملاحظات المحكمين، إذ حذفت (٣) فقرات، وجرى تعديل صياغة بعض الفقرات، وقد عدت موافقة المحكمين على فقرات الأداة وإجراء التعديلات عليها دليلاً على صدقها. وأصبح الاستبيان بصورته النهائية مكوناً من (٤١) فقرة.

٩-٦- ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة، استخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test- re test)، إذ وزع الباحث الأداة على (٣٠) طالباً من خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين. وبعد ذلك جرى احتساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي لأداة الدراسة (٠,٨٦)، وهذا يمثل ثباتاً عالياً.

٩-٧- إجراءات الدراسة:

بعد التحقق من صدق أداة القياس وثباتها، وتحديد عينة الدراسة، وزعت الاستبيانات على أفراد عينة الدراسة. وبلغ عدد الاستبيانات العائدة (٤٩٥) استبيان، استبعد منهم (٣) استبيانات لعدم اكتمال اجاباتها، وبذلك أصبح عدد الاستبيانات التي أدخلت بياناتها إلى الحاسوب (٤٩٢) استبيان، وجرى تحليلها وفق الطرق الإحصائية المناسبة.

٩-٨- المعالجة الإحصائية:

استخدمت المعالجات الإحصائية ذات الصلة بالتساؤلات الرئيسة للدراسة، وهي:

٩-٨-١- للإجابة عن السؤال الأول استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

٩-٨-٢- للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث استخدم اختبار ت (t-test) إلى متغيري الجنس والكلية.

٩-٨-٣- للإجابة عن السؤال الرابع استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى متغير مستوى الدراسة، واستخرج اختبار شافيه (Scheffe) لمعرفة الفروق البعدية.

واعتمد الباحث درجة امتلاك أبعاد الذكاء الاجتماعي وفقاً للمعيار الآتي: الدرجة المنخفضة (من١- ١,٦٦)، والدرجة المتوسطة (من ١,٦٧- ٢,٣٣)، والدرجة العالية (من ٢,٣٤- ٣).

١٠- نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضا لنتائج الدراسة ومناقشتها، وجرى عرضها وفقاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

١٠-١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما درجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن السؤال الأول حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وحددت الرتب والمستوى. والجدول رقم (٢) يبين هذه النتائج.

الجدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة امتلاك طلبة كليتي التربية والعلوم في جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي مرتبة تنازلياً

رقم المجال في الاداة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
٣	الأصالة	٢,٦٣	٠,٣٢	١	مرتفعة
٥	التعاطف	٢,٥٩	٠,٣٥	٢	مرتفعة
٤	الوضوح	٢,٤٧	٠,٣٨	٣	مرتفعة
١	الوعي الموقفي	٢,٤٥	٠,٣١	٤	مرتفعة
٢	التأثير	٢,٣٥	٠,٣٥	٥	مرتفعة
الدرجة الكلية		٢,٥٠	٠,٢٧		مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (٢) أن درجة امتلاك طلبة كليتي التربية والعلوم في جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي كانت بشكل عام مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٠)، والانحراف المعياري (٠,٢٧). وجاءت جميع المجالات بدرجة مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (٢,٦٣– ٢,٣٥). و كان أعلى المتوسطات مجال الأصالة بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٣) وانحراف معياري قدره (٠,٣٢). وفي المرتبة الثانية جاء مجال التعاطف بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٩) وانحراف معياري قدره (٠,٣٥). وفي المرتبة الثالثة مجال الوضوح بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٧) وانحراف معياري قدره (٠,٣٨). وفي المرتبة الرابعة مجال الوعي الموقفي بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٥) وانحراف معياري قدره (٠,٣١). وفي الرتبة الأخيرة مجال التأثير بمتوسط حسابي قدره (٢,٣٥)، وانحراف معياري قدره (٠,٣٥).

وقد يعزى امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي بدرجة مرتفعة إلى الأسباب الآتية:

– نتيجة للانفجار المعرفي واطلاع الطلبة على التطورات والتغيرات العالمية الأمر الذي زاد من رصيدهم المعرفي، ولاسيما في الجانب الاجتماعي.

– نتيجة للتواصل بمواقع الاتصال الاجتماعي، ومنها الفيس بوك (Face book)، الأمر الذي رفع من رصيد الطلبة ومكنهم من أبعاد الذكاء الاجتماعي.

– نتيجة للمساقات التي درسها الطلبة في المرحلة الثانوية، التي كان من بينها مهارات الاتصال والتواصل .

– نتيجة للمساقات التي درسها الطلبة في الجامعة التي أسهمت في إكسابهم العديد من أبعاد الذكاء الاجتماعي.

– نتيجة لثقة الطلبة بأنفسهم، وإمكانية التعبير عن آرائهم ومشاعرهم بحرية.

وكل ما ذكر أسهم في جعل الطلبة يمتلكون أبعاد الذكاء الاجتماعي بدرجة مرتفعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: الداهري وسفيان (١٩٩٧)، والكايد (٢٠٠٨)، والنواصرة (٢٠٠٨) ودراسة أبي عبيد (٢٠١٠).

واختلفت عن نتيجة دراسة اللوانسة (٢٠٠٩)، وشعبان (٢٠١٠) التي بينت مستوى متوسطاً.

وجرى أيضاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وحددت الرتب والدرجة لفقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة على النحو الآتي:

١٠-١-١- مجال الأصالة:

الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لمجال الأصالة مرتبة تنازلياً

رقم المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
١٨	اهتم بالبعد الأخلاقي في أقوالي وأفعالي.	٢,٨٠	٠,٤٤	١	مرتفعة
١٧	أثق بقيمي التي أتبناها.	٢,٢٦	٠,٥٠	٢	مرتفعة
٢٢	اتصف بالصراحة عند التعامل مع الآخرين.	٢,٦٤	٠,٥٦	٣	مرتفعة
١٩	اكشف عن إخلاصي للآخرين.	٢,٦٠	٠,٦٢	٤	مرتفعة
٢١	امتلك المقدرة على الصدق مع الآخرين.	٢,٦٠	٠,٥٨	٤	مرتفعة
٢٠	امتلك المقدرة على الصدق مع النفس.	٢,٥٨	٠,٦٠	٦	مرتفعة
٢٣	أنفذ ما عليّ من واجبات بأمانة وإخلاص.	٢,٥٥	٠,٦٥	٧	مرتفعة
٢٤	أستطيع أن أعبر عن نواياي الطيبة بكل وضوح.	٢,٥٤	٠,٦١	٨	مرتفعة
الدرجة الكلية		٢,٦٣	٠,٣٢		مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (٣) أن درجة امتلاك طلبة كليتي التربية والعلوم في جامعة آل البيت لمجال الأصالة كانت مرتفعة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٣) والانحراف المعياري (٠,٣٢). وجاءت جميع فقرات هذا المجال بمستوى مرتفع. وأن الفقرة(١٨) وهي: " اهتم بالبعد الأخلاقي في أقوالي وأفعالي. " حصلت على الرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي مقداره (٢,٨٠). وانحراف معياري مقداره (٠,٤٤). وجاءت الفقرة (٢٤) وهي " أثق بقيمي التي أتبناها " في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٥٠). في حين جاءت الفقرة (٢٤) وهي " أستطيع أن أعبر عن نواياي الطيبة بكل وضوح." في الرتبة الأخيرة ، بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٣٢).

وقد يعزى امتلاك الطلبة لأبعاد الذكاء الاجتماعي في مجال الأصالة بدرجة مرتفعة إلى شعور الطلبة بالاستقلالية، وزيادة الثقة بالنفس لوجودهما في الجامعة، مما جعلهم أمام تحد مع أنفسهم، ومع زملائهم لإثبات ذواتهم، وثقتهم بقيمهم وهذا أدى إلى تحدثهم مع زملائهم بصدق وإخلاص وأمانة وحسن نية.

فضلاً عن دور المدرسة والاسرة في بث قيم الصدق والاخلاص والامانة وغيرها في نفوس الطلبة وتعزيزها لديهم.

وقد يعزى ذلك إلى أصالة المجتمع الأردني العربي المسلم النابعة من دينهم وعاداتهم وتقاليدهم النبيلة، التي تحث على تمثل الأخلاق في الأقوال والأفعال، والتعامل مع الآخرين بصدق وصراحة، والقيام بالأعمال بأمانة وإخلاص.

١٠-١-٢- مجال التعاطف:

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لمجال التعاطف مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
٣٨	أتعاطف مع المظلومين والمضطهدين من الأفراد.	٢,٧٦	٠,٥٥	١	مرتفعة
٣٧	أتعاطف مع الناس في المواقف المختلفة بغض النظر عن صلتي بهم.	٢,٧٤	٠,٥٢	٢	مرتفعة
٣٩	أتجنب سب الآخرين أو التقليل من شأنهم.	٢,٦٨	٠,٥٨	٣	مرتفعة
٤١	أعي الطريقة المناسبة التي أعامل بها الناس.	٢,٦٥	٠,٦١	٤	مرتفعة
٤٠	أثني على الآخرين سواء كنت بحاجتهم أم لا.	٢,٦٤	٠,٥٩	٥	مرتفعة
٣٦	أتفهم مواقف الآخرين وتصرفاتهم تجاه أي موضوع.	٢,٤٧	٠,٦٩	٦	مرتفعة
٣٥	أتقبل الآخرين كما هم عليه.	٢,٤٢	٠,٧٣	٧	مرتفعة
٣٤	أتعامل مع الآخرين كأشخاص منفردين بوضوح.	٢,٣٩	٠,٦٧	٨	مرتفعة
الدرجة الكلية		٢,٥٩	٠,٣٥		مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (٤) أن درجة امتلاك طلبة كليتي التربية والعلوم في جامعة آل البيت لمجال التعاطف كانت مرتفعة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٩)، والانحراف المعياري (٠,٣٥). وجاءت جميع الفقرات في هذا المجال بمستوى مرتفع. وأن الفقرة(٣٨) وهي: " أتعاطف مع المظلومين والمضطهدين من الأفراد " حصلت على الرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي مقداره (٢,٧٦)، وانحراف معياري مقداره (٠,٥٥). وجاءت الفقرة (٣٤) وهي " أتعامل مع الآخرين كأشخاص منفردين بوضوح " في الرتبة الأخيرة ، بمتوسط حسابي قدره (٢,٣٩) وانحراف معياري مقداره (٠,٦٧).

وقد يعزى امتلاك الطلبة لأبعاد الذكاء الاجتماعي في مجال التعاطف بدرجة مرتفعة إلى دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تأصل مثل هذه السلوكيات في نفوس الطلبة، والمستمدة من تعاليم الدين الإسلامي ومن العادات والتقاليد السائدة في المجتمع ، مثل التعاطف مع المظلوم، والتعامل بلطف مع الآخرين، وتفهم

مواقف الآخرين وتصرفاتهم، وتقبل الآخرين. لذلك جاءت درجة امتلاك الطلبة لفقرات مجال التعاطف مرتفعة.

١٠-١-٣- مجال الوضوح:

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لمجال الوضوح مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
٣٣	امتلك علاقات اجتماعية مبنية على الوضوح.	٢,٦١	٠,٦١	١	مرتفعة
٢٦	امتلك مقدرة الدفاع عن آرائي بصراحة.	٢,٥٤	٠,٦٢	٢	مرتفعة
٢٧	أدافع عن أهدافي التي اتبناها.	٢,٥٤	٠,٦٤	٢	مرتفعة
٢٨	أنصت للآخرين باهتمام لفهم وجهة نظرهم.	٢,٥٢	٠,٦٧	٤	مرتفعة
٣٢	أستطيع كسب تعاون الآخرين معي.	٢,٥٢	٠,٦٣	٤	مرتفعة
٣١	أستطيع شرح وجهات نظري إلى الآخرين.	٢,٤٣	٠,٦٦	٦	مرتفعة
٢٥	امتلك مقدرة التعبير عن أفكاري بوضوح.	٢,٤١	٠,٨٦	٧	مرتفعة
٣٠	اتصف بشخصية واضحة وبعيدة عن الغموض.	٢,٣٤	٠,٧٩	٨	مرتفعة
٢٩	أستطيع إيصال المعلومات بسلاسة ودقة.	٢,٢٨	٠,٦٦	٩	متوسطة
الدرجة الكلية		٢,٤٧	٠,٣٨		مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (٥) أن درجة امتلاك طلبة كليتي التربية والعلوم في جامعة آل البيت لمجال الوضوح كانت مرتفعة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٧)، والانحراف المعياري (٠,٣٨). وجاءت جميع الفقرات في هذا المجال بمستوى مرتفع، باستثناء فقرة واحدة جاءت بمستوى متوسط. وأن الفقرة(٣٣) وهي: "أمتلك علاقات اجتماعية مبنية على الوضوح " حصلت على الرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي مقداره (٢,٦١). وانحراف معياري مقداره (٠,٦١). وجاءت الفقرة (٢٩) وهي: " أستطيع إيصال المعلومات بسلاسة ودقة" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٨) وانحراف معياري مقداره (٠,٦٦).

وقد يعزى امتلاك الطلبة لأبعاد الذكاء الاجتماعي في مجال الوضوح بدرجة مرتفعة إلى الظروف الاجتماعية السائدة في المجتمع الأردني ولاسيما طلبة الجامعات، التي تتيح المجال للأفراد ببناء العلاقات الاجتماعية القائمة على الوضوح، وتتيح المجال لحرية التعبير. من هنا جاءت درجة امتلاك الطلبة في الجامعة لأبعاد الذكاء الاجتماعي في مجال الوضوح بدرجة مرتفعة. بالاضافة الى أثر تعلم بعض المقررات الدراسية في الادب والتعبير اللغوي أثناء دراسة الطلبة في المدرسة والجامعة.

١٠-١-٤- الوعي الموقفي:

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لمجال الوعي الموقفي مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
٣	امتلك الإحساس بمشاعر الآخرين.	٢,٧٢	٠،٥٧	١	مرتفعة
٥	احترم وجهات النظر المختلفة التي يتبناها الآخرون.	٢,٦٤	٠,٥٨	٢	مرتفعة
٨	امتلك المقدرة على معرفة متى يكون السكوت مناسبا.	٢,٦٠	٠,٦٢	٣	مرتفعة
١	امتلك المقدرة على فهم الناس في المواقف المختلفة.	٢,٥٢	٠,٥٦	٤	مرتفعة
٦	امتلك اهتماماً حقيقياً بالآخرين.	٢,٤١	٠,٦٨	٥	مرتفعة
٧	أعرف الوقت المناسب للكلام.	٢,٤١	٠,٦٤	٥	مرتفعة
٢	استطيع تفسير السلوكيات الصادرة عن الآخرين.	٢,٣٥	٠,٦٤	٧	مرتفعة
٩	اضبط هاتفي على الوضع الصامت إذا كنت في مكان عام.	٢,٢٦	٠,٧٩	٨	متوسطة
٤	امتلك الإحساس بأهداف الناس المحتملة.	٢,١٨	٠,٧٣	٩	متوسطة
الدرجة الكلية		٢,٤٥	٠,٣١		مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (٦) أن درجة امتلاك طلبة كليتي التربية والعلوم في جامعة آل البيت لمجال الوعي الموقفي كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٥) والانحراف المعياري (٠,٣١). وجاءت سبع فقرات من هذا المجال بمستوى مرتفع، وفقرتان بمستوى متوسط. وأن الفقرة(٣) وهي: " امتلك الإحساس بمشاعر الآخرين. "حصلت على الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي مقداره (٢,٧٢). وانحراف معياري مقداره (٠,٥٧). وجاءت الفقرة (٥) وهي "احترم وجهات النظر المختلفة التي يتبناها الآخرون " في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (٢,٦٤) وانحراف معياري (٠,٥٨). في حين جاءت الفقرة (٩) وهي " اضبط هاتفي على الوضع الصامت إذا كنت في مكان عام." في الرتبة قبل الأخيرة ، بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٦) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٩). وجاءت الفقرة (٤) بالرتبة الأخيرة ، وهي: امتلك الإحساس بأهداف الناس المحتملة." بمتوسط حسابي قدره (٢,١٨) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٣).

وقد يعزى امتلاك الطلبة لأبعاد الذكاء الاجتماعي لمجال الوعي الموقفي بدرجة مرتفعة إلى زيادة الحصيلة المعرفية لدى الطلبة في الأردن ولاسيما، طلبة الجامعات نتيجة لانتشار الفضائيات والتقنيات الحديثة والانترنت، فضلاً عما يكتسبه الطلبة في الجامعات من معلومات ومهارات مكنتهم من تقدير الموقف، والقدرة على فهم الآخرين في مواقف مختلفة.

١٠-١-٥- التأثير:

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لمجال التأثير مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
١٦	أحرص على أن أظهر بمظهر حسن أمام الآخرين.	٢,٧٦	٠,٥٤	١	مرتفعة
١٣	أتصرف بشكل إيجابي في المواقف التي أكون فيها.	٢,٤١	٠,٦٧	٢	مرتفعة
١٢	استطيع التحكم بمزاجي عند التعامل مع الآخرين.	٢,٤٠	٠,٧٣	٣	مرتفعة
١٥	أتحكم بنبرة صوتي في المواقف المختلفة.	٢,٢٧	٠,٧٥	٤	متوسطة
١١	امتلك مقدرة الحضور أمام الآخرين.	٢,٢٤	٠,٧٠	٥	متوسطة
١٠	امتلك مقدرة التأثير في الآخرين.	٢,٢٠	٠,٦٢	٦	متوسطة
١٤	أمتلك المقدرة على لفت انتباه الآخرين حيثما أتواجد.	٢,٢٠	٠,٦٧	٦	متوسطة
الدرجة الكلية		٢,٣٥	٠,٣٥		مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (٧) أن درجة امتلاك طلبة كليتي التربية والعلوم في جامعة آل البيت لمجال التأثير كانت مرتفعة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٥)، والانحراف المعياري (٠,٣٥). وجاءت ثلاث فقرات من هذا المجال بمستوى مرتفع، وأربع فقرات بمستوى متوسط. وأن الفقرة (١٦) وهي: "أحرص على أن أظهر بمظهر حسن أمام الآخرين." حصلت على الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي مقداره (٢,٧٢). وانحراف معياري مقداره (٠,٥٧). في حين جاءت الفقرة (١٠) وهي: "امتلك مقدرة التأثير في الآخرين." في الرتبة قبل الأخيرة ، بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٦٧). وجاءت الفقرة (١٤) بالرتبة الأخيرة، وهي " أمتلك المقدرة على لفت انتباه الآخرين حيثما أتواجد." بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٦٧).

وقد يعزى ذلك إلى حرص الطلبة على الظهور بمظهر مقبول ولائق، وسعيهم إلى إثبات وجودهم أمام زملائهم. من هنا كان تأثيرهم في الآخرين، وحرصهم على الظهور بمظهر حسن، ومقدرتهم على لفت انتباه الآخرين جاءت بدرجة مرتفعة.

١١- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس ؟ (ذكور، إناث)

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، وفقاً إلى متغير الجنس، و استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً إلى متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الوعي الموقفي	ذكر	١٨٦	٢,٤٤	٠,٣٤	٤٩٠	– ١,٠٥٩	**٠,٢٩٠**
	أنثى	٣٠٦	٢,٤٧	٠,٢٩			
التأثير	ذكر	١٨٦	٢,٢٨	٠,٣٥	٤٩٠	– ٣,٥٣٧	٠,٠٠٠
	أنثى	٣٠٦	٢,٤٠	٠,٣٥			
الأصالة	ذكر	١٨٦	٢,٤٨	٠,٣٢	٤٩٠	– ٨,٦٣٥	٠,٠٠٠
	أنثى	٣٠٦	٢,٧٣	٠,٢٩			
الوضوح	ذكر	١٨٧	٢,٤٤	٠,٣٢	٤٩٠	– ٠,٩٧٠	٠,٣٣٣
	أنثى	٣٠٦	٢,٤٨	٠,٤٢			
التعاطف	ذكر	١٨٦	٢,٤٧	٠,٣٦	٤٩٠	– ٥,٩٦٩	٠,٠٠٠
	أنثى	٣٠٦	٢,٦٧	٠,٣٣			
الدرجة الكلية	ذكر	١٨٦	٢,٤٣	٠,٢٥	٤٩٠	– ٤,٧١١	٠,٠٠٠
	أنثى	٣٠٦	٢,٥٥	٠,٢٨			

* ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٨) إلى وجود فرق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً إلى متغير الجنس، في مجالات التأثير والأصالة، والتعاطف، والدرجة الكلية استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة، إذ بلغت (**–٤,٧١١**) للدرجة الكلية، وبمستوى دلالة يساوي (٠,٠٠٠)، و(–٣,٥٣٧) لمجال التأثير، وبمستوى يساوي (٠,٠٠٠). و(–٨,٦٣٥) لمجال الأصالة، وبمستوى يساوي (٠,٠٠٠). و(**–٥,٩٦٩**) لمجال التعاطف، وبمستوى يساوي (٠,٠٠٠) وكان الفرق في تلك المجالات والدرجة الكلية لصالح الإناث، بدليل ارتفاع متوسطاتهن الحسابية عن متوسطات الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من أبي عبيد (٢٠١٠)، والنواصرة (٢٠١٠)، و راتي وسنيلمان (Raty & Sneeliman, 1992)، إذ أظهرت نتائجها فروقاً في مستوى الذكاء الاجتماعي لصالح الاناث. وقد يعزى ذلك إلى اهتمام الطالبات أكثر من الطلاب، أو إلى حرصهن على أن يظهرن بأفضل صورة، أو نتيجة للبعد العاطفي لدى الطالبات الذي انعكس على امتلاكهن لأبعاد الذكاء الاجتماعي، وهذا ما تتميز به الطالبات مقارنة مع الطلاب . أو قد يعزى إلى طبيعة الطالبات اللواتي يتصفن بالهدوء، والبعد عن العنف والإحساس بالمشاعر، لذلك جاءت النتيجة لصالحهن مقارنة مع الطلاب.

واختلفت هذه النتيجة عن نتيجة دراسة كل من الداهري وسفيان (١٩٩٧)، و شعبان (٢٠١٠)، اللتين لم تظهرا فروقاً إلى متغير الجنس.

١٢- هل هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الكلية ؟

جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، وفقاً إلى متغير الكلية، وجرى استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً إلى متغير الكلية

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الوعي الموقفي	التربية	٢٠٧	٢,٣٩	٠,٣٠	٤٩٠	-٣,٩٨٧	٠,٠٠٠*
	العلوم	٢٨٥	٢,٥٠	٠,٣١			
التأثير	التربية	٢٠٧	٢,٣٠	٠,٣٧	٤٩٠	-٢,٨٣٦	٠,٠٠٥*
	العلوم	٢٨٥	٢,٣٩	٠,٣٤			
الأصالة	التربية	٢٠٧	٢,٥٨	٠,٣٠	٤٩٠	-٣,٤٦٦	٠,٠٠١*
	العلوم	٢٨٥	٢,٦٨	٠,٣٣			
الوضوح	التربية	٢٠٧	٢,٣٨	٠,٣٤	٤٩٠	-٤,٥٣٣	٠,٠٠٠*
	العلوم	٢٨٥	٢,٥٣	٠,٤٠			
التعاطف	التربية	٢٠٧	٢,٥٣	٠,٢٧	٤٩٠	-٣,٦٢٢	٠,٠٠٠*
	العلوم	٢٨٥	٢,٦٤	٠,٣٩			
الدرجة الكلية	التربية	٢٠٧	٢,٤٣	٠,٢٤	٤٩٠	-٤,٧٢٨	٠,٠٠٠*
	العلوم	٢٨٥	٢,٥٥	٠,٢٩			

* ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٩) إلى وجود فرق دالٍ إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً إلى متغير الكلية، في جميع المجالات (الوعي الموقفي، والتأثير والأصالة، والوضوح، والتعاطف) ، والدرجة الكلية استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة، إذ بلغت (-٤,٧٢٨) للدرجة الكلية، وبمستوى يساوي (٠,٠٠٠)، (-٣,٩٨٧) لمجال الوعي الموقفي. و(-٢,٨٣٦) لمجال التأثير، وبمستوى يساوي (٠,٠٠٥). و(-٣,٤٦٦) لمجال الأصالة، وبمستوى يساوي (٠,٠٠١). و(-٤,٥٣٣) لمجال الوضوح، وبمستوى يساوي (٠,٠٠٠) و(-٣,٦٢٢) لمجال

التعاطف، وبمستوى يساوي (٠,٠٠٠) وكان الفرق في تلك المجالات والدرجة الكلية لصالح كلية العلوم بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية عن متوسطات كلية التربية.

وقد يعزى ذلك إلى أن طلبة كلية العلوم كانت معدلاتهم في الثانوية العامة أعلى من معدلات طلبة كلية العلوم التربوية مما مكنهم من امتلاك مهارات الذكاء الاجتماعي أكثر من غيرهم. وهذا بدوره انعكس على امتلاكهم لأبعاد الذكاء الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المطيري (٢٠٠٠) التي بينت فروقاً لصالح طلبة الإختصاص العلمي.

١٣- هل هناك فروقاً ذات دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير مستوى الدراسة ؟

جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، وفقاً إلى متغير مستوى الدراسة ، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً إلى متغير مستوى الدراسة

المجال	مستوى الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوعي الموقفي	أولى	١٠٥	٢,٦٠	٠,٢٤
	ثانية	١٠٥	٢,٤٣	٠,٢٦
	ثالثة	١٨٦	٢,٣٨	٠,٣٦
	رابعة	٩٦	٢,٤٧	٠,٢٦
	المجموع	**٤٩٢**	٢,٤٥	٠,٣١
التأثير	أولى	١٠٥	٢,٥٢	٠,٣٦
	ثانية	١٠٥	٢,٣٤	٠,٣٠
	ثالثة	١٨٦	٢,٢٧	٠,٣٤
	رابعة	٩٦	٢,٣٤	٠,٣٨
	المجموع	**٤٩٢**	٢,٣٥	٠,٣٥
الأصالة	أولى	١٠٥	٢,٧٧	٠,٣٣
	ثانية	١٠٥	٢,٦٠	٠,٢٨
	ثالثة	١٨٦	٢,٥٤	٠,٣٣
	رابعة	٩٦	٢,٧١	٠,٢٤
	المجموع	**٤٩٢**	٢,٦٣	٠,٣٢

الوضوح	أولى	١٠٥	٢,٦٧	٠,٤٣
	ثانية	١٠٥	٢,٤٧	٠,٢٩
	ثالثة	١٨٦	٢,٤٠	٠,٣٧
	رابعة	٩٦	٢,٣٨	٠,٣٧
	المجموع	**٤٩٢**	٢,٤٧	٠,٣٨
التعاطف	أولى	١٠٥	٢,٧٤	٠,٣٨
	ثانية	١٠٥	٢,٥٠	٠,٣٣
	ثالثة	١٨٦	٢,٥٤	٠,٣٦
	رابعة	٩٦	٢,٦٣	٠,٢٧
	المجموع	**٤٩٢**	٢,٥٩	٠,٣٥
الدرجة الكلية	أولى	١٠٥	٢,٦٦	٠,٢٩
	ثانية	١٠٥	٢,٤٧	٠,٢٢
	ثالثة	١٨٦	٢,٤٣	٠,٢٨
	رابعة	٩٦	٢,٥١	٠,٢٢
	المجموع	**٤٩٢**	٢,٥٠	٠,٢٧

يظهر من الجدول رقم (١٠) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً إلى متغير مستوى الدراسة لدرجة امتلاك طلبة كليتي العلوم التربوية والعلوم في جامعة آل البيت لأبعاد الذكاء الاجتماعي. وللتحقق من أن الفروق بين المتوسطات الحسابية دالة إحصائياً وفقاً إلى متغير مستوى الدراسة، جرى تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA). والجدول رقم (١١) يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك أبعاد الذكاء الاجتماعي وفقاً لمستوى الدراسة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الـــــوعي الموقفي	**بين المجموعات**	٣,٣٧٦	٣	١,١٢٥	١٢,٣٣٢	*٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٤,٥٣٦	٤٨٨	٠,٠٩١		
	الكلي	٤٧,٩١٢	٤٩١			
التأثير	**بين المجموعات**	٤,٣٢٨	٣	١,٤٤٣	١١,٩٥٠	*٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٨,٩١١	٤٨٨	٠,١٢١		
	الكلي	٦٣,٢٣٩	٤٩١			

الأصالة	**بين المجموعات**	٤,٤٦٢	٣	١,٤٨٧	١٥,٣٧٨	٠,٠٠٠*
	داخل المجموعات	٤٧,١٩٣	٤٨٨	٠,٠٩٧		
	الكلي	٥١,٦٥٥	٤٩١			
الوضوح	**بين المجموعات**	٥,٨١٦	٣	١,٩٣٩	١٣,٩٩٩	٠,٠٠٠*
	داخل المجموعات	٦٧,٥٨٢	٤٨٨	٠,١٣٨		
	الكلي	٧٣,٣٩٨	٤٩١			
التعاطف	**بين المجموعات**	٣,٧١٩	٣	١,٢٤٠	١٠,٢٦٠	٠,٠٠٠*
	داخل المجموعات	٥٨,٩٦٤	٤٨٨	٠,١٢١		
	الكلي	٦٢,٦٨٣	٤٩١			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	٣,٨٤١	٣	١,٢٨٠	١٨,٣٥٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٤,٠٣٢	٤٨٨	٠,٠٧٠		
	الكلي	٣٧,٨٧٤	٤٩١			

* ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (١١) إلى وجود فروقٍ دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لامتلاك أبعاد الذكاء الاجتماعي وفقاً إلى متغير مستوى الدراسة ، في المجالات كافة، والدرجة الكلية، استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة، إذ بلغت (١٨,٣٥٩)، وبمستوى يساوي (٠,٠٠٠) للدرجة الكلية، و(١٢,٣٣٢)، وبمستوى يساوي (٠,٠٠٠) لمجال الوعي الموقفي، و(١١,٩٥٠)، وبمستوى يساوي (٠,٠٠٠) لمجال **التأثير**، و(١٥,٣٧٨)، وبمستوى دلالة يساوي (٠,٠٠٠) لمجال الأصالة. و(١٣,٩٩٩)، وبمستوى يساوي (٠,٠٠٠) لمجال الوضوح، و(١٠,٢٦٠)، وبمستوى يساوي (٠,٠٠٠) لمجال التعاطف. ونظراً لوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة وامتلاك أبعاد الذكاء الاجتماعي وفقاً إلى متغير مستوى الدراسة، في المجالات كافة، والدرجة الكلية فقد جرى تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة عائديه الفروق، والجدول رقم (١٢) يبين النتائج.

الجدول رقم (١٢)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً إلى متغير مستوى الدراسة

المجال	مستوى الدراسة		أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
		المتوسط الحسابي	٢,٦٠	٢,٤٣	٢,٣٨	٢,٤٧
الوعي الموقفي	أولى	٢,٦٠		٠,١٧٥*	٠,٢٢٠*	٠,١٢٨*
	ثانية	٢,٤٣			٠,٠٤٥	
	ثالثة	٢,٣٨				
	رابعة	٢,٤٧		٠,٠٤٧	**٠,٠٩٢**	
التأثير			أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
		المتوسط	٢,٥٢	٢,٣٤	٢,٢٧	٢,٣٤
	أولى	٢,٥٢		٠,١٨٠*	٠,٢٥٣*	٠,١٧٩*
	ثانية	٢,٣٤			٠,٠٧٣	
	ثالثة	٢,٢٧				
	رابعة	٢,٣٤		٠,٠٠١	**٠,٠٧٤**	
الأصالة			أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
		المتوسط	٢,٧٧	٢,٦٠	٢,٥٤	٢,٧١
	أولى	٢,٧٧		٠,١٧٥*	**٠,٢٣٣***	**٠,٠٥٧**
	ثانية	٢,٦٠			**٠,٠٥٨**	
	ثالثة	٢,٥٤				
	رابعة	٢,٧١		٠,١١٨	**٠,١٧٧***	
الوضوح			أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
		المتوسط	٢,٦٧	٢,٤٧	٢,٤٠	٢,٣٨
	أولى	٢,٦٧		٠,٢٠٠*	**٠,٢٧١***	**٠,٢٨٥***
	ثانية	٢,٤٧			**٠,٠٧١**	**٠,٠٢٨٥**
	ثالثة	٢,٤٠				**٠,٠١٤**
	رابعة	٢,٣٨				
التعاطف			أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
		المتوسط	٢,٧٤	٢,٥٠	٢,٥٤	٢,٦٣
	أولى	٢,٧٤		٠,٢٣٩*	**٠,١٩٥***	**٠,١١٠**
	ثانية	٢,٥٠				
	ثالثة	٢,٥٤		٠,٠٤٤		
	رابعة	٢,٦٣		٠,١٢٩	**٠٠٨٥**	

		المتوسط	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
			٢,٦٦	٢,٤٧	٢,٤٣	٢,٥١
الدرجة الكلية	أولى	٢,٦٦		٠,١٩٤*	٠,٢٣٤*	٠,١٥٤*
	ثانية	٢,٤٧			٠,٠٤١	
	ثالثة	٢,٤٣				
	رابعة	٢,٥١		٠,٠٤٠	**٠,٠٨٥**	

يشير الجدول رقم (١٢) إلى أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً إلى متغير مستوى الدراسة كانت على النحو الأتي:

– لصالح طلبة مستوى السنة الأولى عند مقارنتهم مع كل من مستوى طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة في مجالات الوعي الموقفي، والتأثير، والوضوح، والدرجة الكلية للمجالات .

– لصالح طلبة مستوى السنة الأولى عند مقارنتهم مع مستوى طلبة السنة الثانية والثالثة في مجالات الأصالة، والتعاطف.

– لصالح طلبة مستوى السنة الرابعة عند مقارنتهم مع مستوى طلبة السنة الثالثة في مجال الأصالة.

وبما أن معظم النتائج جاءت لصالح طلبة السنة الأولى فقد يعزى ذلك إلى أن طلبة السنة الأولى قد درسوا المناهج الجديدة في المرحلة الثانوية قبل التحاقهم بالجامعة والتي اهتمت بأبعاد الذكاء الاجتماعي أكثر من المناهج القديمة التي درسوها طلبة السنة الرابعة عندما كانوا في المرحلة الثانوية . وقد يعزى أيضا إلى أن طلبة السنة الأولى قد درسوا المنهاج الجديد في المرحلة الثانوية قبل التحاقهم بالجامعة والتي اهتمت بأبعاد الذكاء الاجتماعي أكثر من المناهج القديمة التي درسها طلبة السنة الرابعة عندما كانوا في المرحلة الثانوية. وقد يعزى أيضاً إلى أن طلبة السنة الأولى لم يصلوا إلى مستوى من الملل الأكاديمي، أو من الأعباء الدراسية، وكثرة الامتحانات، لذلك جاءت النتيجة لصالحهم في درجة امتلاك أبعاد الذكاء الاجتماعي .

واختلفت هذه النتيجة عن نتيجة دراسة الداهري وسفيان (١٩٩٧)، التي أظهرت فروقاً لصالح طلبة السنة الرابعة.

١٤– المقترحات:

١٤–١– لما أظهرت نتائج الدراسة درجة مرتفعة لامتلاك الطلبة لأبعاد الذكاء الاجتماعي فإن الباحث يقترح استثمار هذا الامتلاك لأبعاد الذكاء المرتفع لدى الطلبة وتكليفهم بأنشطة وأعمال تفيدهم وتسهم في حل الكثير من المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلبة في الجامعات والمجتمعات. ومن هذه المشكلات مشكلة العنف الطلابي في الجامعات والمجتمع، والملل الأكاديمي لدى الطلبة.

١٤–٢– لما أظهرت نتائج الدراسة درجة متوسطة لعدد من الفقرات لأبعاد الذكاء الاجتماعي فإن الباحث يقترح عقد دورات للطلبة تتناول تدريبهم على كيفية إيصال المعلومات بسلاسة ودقة، وضبط الهاتف الخلوي على الوضع الصامت في الأماكن العامة، وكيفية التأثير على الآخرين.

١٤-٣- لما أظهرت نتائج الدراسة فروقاً لصالح طلبة كلية العلوم فإن الباحث يقترح عقد دورات ومحاضرات لطلبة كلية العلوم التربوية لتنمية مهاراتهم، وتمكينهم لامتلاك أبعاد الذكاء الاجتماعي.

١٤-٤- إجراء مزيد من الدراسات على جامعات أخرى وربطها بمتغيرات غير المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسة.

المراجع

المراجع العربية:

– أبو عبيد، إياد محمد علي. (٢٠١٠). *الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية الخاصة المختلطة وغير المختلطة في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

– ألبريخت، كارل. (٢٠٠٨). *الذكاء الاجتماعي علم النجاح الجديد*، المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير، الرياض.

– حسين، محمد عبد الهادي. (٢٠٠٥). *مدرسة الذكاءات المتعددة*، غزة: دار الكتاب الجامعي.

– الداهري، صالح حسن و سفيان، نبيل صالح. (١٩٩٧). *الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز*.

http//bafree.net/ nabil/ bohowth/ s1.htm الرجوع بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٠

– راشد، علي. (١٩٨٨). *الجامعة والتدريس الجامعي*، السعودية، جدة: دار الشروق.

– السعود، راتب وسلطان، سوزان. (٢٠٠٨). سلوك التطوع التنظيمي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية العامة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، **٩**، ٤.

– العجمي، محمد سعود. (٢٠٠٦). *الفروق في الذكاء الشخصي والاجتماعي والانفعالي بين الطلبة المكفوفين المتفوقين تحصيلياً ومتدني التحصيل في دول مجلس التعاون الخليجي العربي*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

– الكايد، ركان عيسى. (٢٠٠٨). *درجة الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها بالانضباط المدرسي لدى الطلبة وتفاعل المدرسة مع المجتمع المحلي*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

– اللوانسة، هشام سالم. (٢٠٠٩). *العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والحكم الخلقي عند المعلمين والمعلمات في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

– المطيري، خالد شخير. (٢٠٠٠). *الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين، دراسة استكشافية مقارنة بين الطلاب المتفوقين عقلياً وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدارس الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، البحرين.

– النواصرة، فيصل عيسى. (٢٠٠٨). *الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Albrecht,k.(2004). Social intelligence: Beyond 1Q. *Trainnig. 41*(12),26-31.
- Goleman, D. (1995). *Emotional intelligence: Why it can matter more than IQ***.** New York : Basic Books .
- Lowman, R. & Leeman, G. (1988). The dimensionality of social intelligence: social abilities, interests, and needs. *Journal of Psychology.* 122: 249-290.
- Mpofu, E. & Thomas, K & Fong, C. (2004). Social competence in Zimbabwean multicultural schools: Effects of ethnic and gender differences, *International Journal of Psychology*. 39(3), 169-178.
- Quenza,P & Jose,C.(2006). Astuteness, trust, and social intelligence. *Journal for the theory of social behaviour*. 36(1)39-56.
- Raty, H & Snellman L. (1992). Does gender make any difference? Common – sense conceptions of intelligence. *Social behavior & Personality: An international Journal* . 20(1), 23-24.
- Sells, N.(2007). Social intelligence primer. *Sales and Marketing management*. 159, (8), 10-12.
- Sternberg, R. (2000). *Handbook of Intelligence*, Cambridge: Cambridge University Press.

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠١٢/٣/١٢، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠١٢/٥/١٧ >>